



(اليوم)

د. عبدالله آل الشيخ

رئيس مجلس الشورى يلقي الضوء على أهم أحداث الساعة في حوار خاص مع اليوم:

## هيئة «مكافحة الفساد» دليل على مواصلة الإصلاح ومشاركة المرأة «ناجحة»، وأغلب قراراتنا نافذة

### خطاب الملك السنوي خارطة طريق ومنهج عمل

حوار اجراه - فيصل الفريان

ألقى خلاله الضوء على اهم الاحداث على الساحة الداخلية، أن تجربة المستشارات في المجلس ناجحة و متميزة بدليل مضاعفة عددهن من 6 إلى 12 مستشارة، مؤكداً في الوقت نفسه ان عضوية المرأة ومشاركتها في المناقشات «تحت القبة» أمر يقرره ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «أيده الله»، وأشار آل الشيخ الى ان المجلس «الشورى والتشريعية» طورت الحياة البرلمانية بدول مجلس التعاون الخليجي.. والى تفاصيل الحوار:

أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله محمد ابراهيم آل الشيخ، ان خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «حفظه الله السنوي أمام مجلس الشورى وثيقة مهمة ومنهج عمل وخارطة طريق للمجلس واعضائه، مشيراً الى ان قرار الملك بإنشاء هيئة مكافحة الفساد دليل على المضي قدماً في طرق الإصلاح ليعتد الفساد المالي والإداري. وأوضح رئيس مجلس الشورى في حوار شامل مع «اليوم»

## ممارسة الدور الرقابي من خلال تقارير أجهزة الدولة السنوية

## الفساد الإداري والسياسي، يعرقل تقدم البلاد وتطورها

لجنة «حقوق الإنسان والعرائض» نبض المجتمع وصوته  
أداء «المستشارات» وراء مضاعفة عددهن إلى 12 مستشارة

الجالس «الشورية والتشريعية» طورت

الحياة البرلمانية بدول التعاون



### وثيقة مهمة

«افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "حفظة الله" دورة مجلس الشورى الجديدة قبل شهرين تقريبا. فكيف يرى المجلس وأعضاؤه هذا الحدث؟

- مناسبة الخطاب الملكي السنوي الذي يلقيه خادم الحرمين الشريفين في كل عام جديد من دورات مجلس الشورى المتعاقبة هي من أهم السياسات التي يحظى بها المجلس حيث يتشرف أعضاء المجلس ومنسوبوه ببقاء ولي الأمر والاستماع إلى خطابه الذي يتناول فيه السياستين الداخلية والخارجية للمملكة، وما حققته البلاد من إنجازات خلال العام الماضي على الصعيد الداخلي والخارجي، وما يتضمنه من مضامين تشكل خارطة طريق لعمل المجلس في دراسة ومناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله على مدى عام كامل. ويضع المجلس هذه الكلمة كأحد الوثائق المهمة لانتهاجته خلال العام من خلال أداء اللجان لأعمالها مسترشدين في ذلك بالرؤى الحكيمة

والتوجه الذي تسعى الدولة لتحقيقه خلال هذه الفترة.

#### لجنة تشكيل

يقتضي نظام المجلس بإعلان التشكيل الجديد لكل دورة قبل بدء الدورة الجديدة، فهل هذه المرة أم تم تعديلها؟

تشكيل مجلس الشورى يتم في بداية كل دورة جديدة، وبمدة الدورة أربعة أعوام، وفق ما نصت عليه المادة الثالثة من نظام المجلس.

#### بنك 5 دقائق

تشتمل المادة 17 من لائحة المجلس على أنه لا يجوز للعضو أن يتكلم في الموضوع الواحد أكثر من 5 دقائق إلا بإذن الرئيس، فهل ترى تلك الفترة كافية؟

نظام مجلس الشورى ولائحته الداخلية برضا ديماسه وافية وصالحة وتضعه بعض صومالها على تعديل بين الجن والآخر بما يتماشى مع تطورات العصر، ويمرر صلاحيات المجلس في ما يقدم المصلحة العامة للوطن والمواطن، والوقت الذي خصص للعضو لإبداء رأيه في الموضوع الواحد هو خمس دقائق وفق ما نصت عليه المادة السابعة عشرة من لائحة المجلس، واعتقد أن مدة كافية لإبداء الرأي في الموضوع الواحد لإثبات الفرصة لسعد أكبر من الأعضاء الحديث في الموضوع محل النقاش، والإستماع إلى الرأي والرأي الآخر بكل صراحة وشفافية، وهو ما يميز النقاش تحت قبة الشورى.

#### زيادة الأمان

هل هناك اجراءات لتعديلات بإجلاس مبدية المادة السادسة الجديدة وخاصة فيما يتعلق بالنقطة؟

تقتصد السنة الجديدة من الدورة الخامسة الحالية للمجلس لأن هذه الدورة لم يمض منها سوى ستة وأحد ويحدها أشهر، وفيها يتعلق بتطوير العمل في المجلس فقد تم بحمد الله زيادة عدد اللجان المختصة إلى ثلاث عشرة لجنة الوطن في المجلس فأنتسأ لجنة خاصة باسم "جنة حقوق الإنسان والمرأش" لتضم جانبين معين هما حقوق الإنسان والمرأش بعد أن كانتا في لجنتين مستقلتين، إلى جانب تعديل مسميات بعض اللجان، ومنها لجنة الإياه والرفق والخدمات العامة التي تم تعديلها إلى "جنة الإسكان والإياه والخدمات العامة"، بالإضافة لإسكان إيما.

#### تطوير وتعديلات

كما تم العمل خلال السنة الأولى الماضية من دورة المجلس الحالية على تطوير قواعد العمل في المجلس، وتم تشكيل لجنة لعاد افرض برئاسة الأمين العام، ودرست على مدى سبعة أشهر تقريباً النظام الداخلي وقواعده وإجراءاته، مستفيدة من أنظمة وآليات العمل البرلاني في معظم المجالس البرلمانية في الدول العربية والصديقة، واتخذت اللجنة إلى إدخال تعديلات عديدة على قواعد العمل بنك 30 مادة جديدة،

وننتظر قريباً مناقشتها في جلسة عامة ثم تصح نائفة للعمل بها.

#### خطوة مهمة

وبدا المجلس حالياً التطوير الداخلي لقواعده وإجراءاته، وهي خطوة مهمة نحو التطوير الشامل لائحة المجلس مستقبلاً، بما يستجيب لاحتياجات وتطلعات المواطن. وأظن أن هذه الرحلة المقبلة في ظل دعم رجل الإصلاح والتطوير والمك عبد الله بن عبدالعزيز "حفظه الله".

#### 12 مستفارة

بعد تعيين مستفارات في المجلس، متى نرى المرأة عضواً يناقش ويبحث القضايا تحت قبة المجلس؟

- تجربة المجلس مع المستفارات متعددة وناجحة ودليل النجاح هو زيادة عدد المستفارات التي تم انتخابها إلى اثنتي عشرة مستفارة بعد أن كان ست مستفارات في الدورة السابقة، وهذا يعني أن المجلس يهتم بقضايا المرأة والأسرة وكل ما يتعلق بهما من موضوعات، ويوليها بالدرس والنقاش مع مستفحة من الإهتمام، وفي هذا السياق يستنير المجلس بعروض المستفارات كونهن الأكثر مفايشة لتلك القضايا والأفرد على مناقشتها حسب التخصص، أما عضوية المرأة في مجلس الشورى فهدأ أمر يطرده إلى الأمام خادم الحرمين الشريفين "حفظه الله".

#### عطاء والتأج

أعلن مؤخرًا عن مواز وامتيازات تشجيعية لمجموع من الشورى.. فما طبيعتها؟

- من أهم الهادئ التي تقوم عليها الإدارة العمل على إيجاد الحوافز والموظفين، وتكثيف التدريب لهم لزيادة حصيتهم المعرفية وتطوير مهاراتهم، والتصرف على الأساليب الحديثة في العمل، ومن هذا المنطلق حرصنا في مجلس الشورى على إيجاد الحوافز التي تدفع الموظف نحو مزيد من العطاء

والإبتناج، منها دراسة التأمين الطبي لأعضاء المجلس ومسئوبه وقواعد لتنظيم التفرقيات للوظائف العليا في المجلس وفق نظام ولائحة الخدمة المدنية، ووضع قواعد وتنظيم جيد للتدريب والابتعاث بحسوبي المجلس وفق لائحة الخدمة المدنية، إيما ما بأهمية التدريب للموظف وتطوير أدائه في العمل بما ينكس إيجاباً على العمل في المجلس بشكل عام.

#### مورقباتي

- أوضحت في تصريحات صحفية سابقة أن أرقام ميزانية هذا العام تعكس قوة الإقتصاد الوطني ومثابته التي تجعله يتجاوز الأزمة المالية العالمية وتداعياتها.. فهل للمجلس دور في مراقبة تنفيذ المبروعات؟

يمارس مجلس الشورى دوره الرقابي

## لسنا بعيدين عن القضايا الداخلية والمواطن هدفنا الأول

### 5 دقائق

### كافية

## لإبداء رأي العضو بأي موضوع



- املك تقتصد من السؤال ما إذا كانت قرارات مجلس الشورى واجبة التنفيذ. وهذا اود أن أوضه أن قرارات مجلس الشورى ترفع لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز "حفظه الله" ويقرر ما يحال منها إلى مجلس الوزراء وفق ما نصت عليه المادة الثالثة والعشرون من نظام المجلس والواقع يشير إلى أن معظم قرارات المجلس تم الأخذ بها وتنفيذها.

#### منبر المواطن

من خلال دراسته التقارير السنوية لأجهزة الدولة، حيث يتضح من خلال تلك التقارير حجم أداء الوزارة أو المؤسسة الحكومية مدة عام التقرير، ومدى تنفيذها ما تخصصته ميزانيتها من مشروعات، وبالتالي يصدر المجلس قراراته في هذا الشأن.

#### مورقباتي

- تدور تساؤلات حول عدم إتقال المجلس للدور التشريعي.. بمعنى أن يكون قراره إزاعياً.. ما رأيكم؟

يقتصد البعض من دور المجلس القضايا الحيوية التي تمتع المواطن بالمردة الأولى وخاصة أنه منبر يمثل رأي الشارع فيها، ما تعليقكم؟

المجلس ليس بعيداً عن قضايا الوطن والوطن ويصعب على تعصبا بشكل متواصل ثم إن من أهم ما تصه ثقة تفال حياة وكريمة ما ينقله أعضاء المجلس من آراء عبر مداخلاتهم في الشأن العام الذي تخصص له بداية كل جلسة، كما حرص المجلس على الشراكة مع المواطن وتفصيل صوته داخل المجلس فهو هدفنا الأول، ونلك فتح نافذة مع المواطن من خلال تلقى المرأش من المواطنين إما عن طريق الفاكس أو البريد الإلكتروني أو البريد الإلكتروني من خلال موقع المجلس على شبكة الانترنت، ويمتد يد هذه الدورة الخامسة وضع مجلس الشورى إستراتيجية لتفصيل صوت المواطن داخل المجلس، وشكل لجنة متخصصة لحقوق الإنسان والمرأش، ضمن لجانه المختصة مع بداية السنة الثانية من الدورة الحالية، إيما أنه بأهمية الموضوعين وملائقتهم المباشرة بالمواطن، فالوطن يعبر عن همومه وقضاياهم ويقدم مقترحاته للمجلس ودرستها لجنة حقوق الإنسان والمرأش ثم تحويل كل موضوع أو مقترح إلى اللجنة المختصة لدراسته والنظر في مدى ملائمة عرضه على المجلس لائقته.

#### علم وفيرة

يجري التركيز في اختيار الأعضاء على الأكاديميين ورجال الأعمال، فيما تقتيد نقاب المثربين والمهنيين.. لماذا؟

- أعضاء مجلس الشورى الذين يفتارهم ويميزهم خادم الحرمين الشريفين، وهم نخبة من أهل العلم والخبرة والأختصاص، واختيار الأعضاء يتم على أسس ومعايير وتتنوع التخصصات العلمية، فجد من بين الأعضاء الطبيين والهندس ورجل الأمن، والسياسي والإقتصادي، والمختص في الإجماع والزراعة والتعليم، إضافة لرجال الأعمال،



## ■ أبواب المجلس مفتوحة أمام المواطنين لحضور جلساته



وهذا التنوع في التخصص يخدم المجلس في دراساته لشتى الموضوعات التي تحال إليه في مختلف التخصصات.

### ابواب مفتوحة

■ كيف يستطيع رجل الشارع حضور الجلسات أو الاستماع إليها كحد أمثي؟  
- مجلس الشورى يرحب ويتيح الفرصة للمواطنين لزيارة المجلس وحضور جلساته للاطلاع على آلية العمل داخل الجلسات العلمية، والحوار الرقابي الذي يتتبع به المجلس ويتيح تبادل الرأي والرأي الآخر بين الأعضاء في جو من السود والصراحة والشفافية. وذلك من خلال التنسيق مع إدارة العلاقات العامة والإعلام بالمجلس. ولمسه من المفيد الإشارة إلى أن عدد الوفود الذين زاروا المجلس وحضروا جزءاً من جلساته خلال السنة الأولى من الدورة الحالية بلغ 122 وفداً، منها 19 وفداً أجنبياً، و66 وفداً من المواطنين ومنسوبي الجهات الحكومية و43 وفداً من طلاب المدارس والجامعات.

### دراسة فاعلة

■ ما حجم إنجازات المجلس خلال دورته الحالية؟

- تمكن مجلس الشورى خلال السنة الأولى من دورته الحالية من دراسة الموضوعات دراسة شاملة ومعمقة وأصدر بشأنها القرارات المهمة واقتراح العديد من الأنظمة مما أهله للقيام بدور فاعل ومؤثر في معالجة بعض القضايا الحيوية في مجتمعنا ومراقبة أداء الجهات الحكومية سعياً للرفع من كفاءة العمل وتحسين الأداء واتخذ المجلس مائة وأحد عشر قراراً في مائة وخمسة موضوعات أنهى المجلس دراستها من بين 145 موضوعاً ناقشها المجلس في سبع وسبعين جلسة. وبلغ عدد الدخالات الأضواء في الموضوعات التمهيدية 2300 مداخلة، منها 1070 مداخلة على موضوعات التقارير السنوية، و854 مداخلة على موضوعات الأنظمة والوائح، وكان مداخلة على موضوعات الاقتراحات والمبادرات.

### شفافية ووضوح

■ ما أبرز ملامح دور المجلس في تعزيز الشفافية؟

- مجلس الشورى يمارس الشفافية في طرح الرأي والرأي الآخر بكل وضوح وصراحة. عبر الحوار الرقابي والفرص المتساوية التي يتيحها رئيس المجلس للأعضاء على مناقشة كافة القضايا المطروحة على جدول الأعمال. وفي إطار معايير من الحرية والاحترام المتبادل. ثم

إن إشاعة مثل هذه الأجواء في المجتمع كقيلة - وإن الله - بتعزيز هذا الجانب المهم الذي بات اليوم أحد التوجهات الرئسية التي تقوم عليها بيئات العمل سواء الخاص أو العام وبشكل مجمل المجتمعات عموماً.

### رأية الإصلاح

■ حدثنا عن خططكم المستقبلية لتعزيز الشفافية والنزاهة بأجهزة الدولة؟  
- نحن في مجلس الشورى نحرص على تعزيز الشفافية والنزاهة في أجهزة الدولة بمختلف تخصصاتها، تجسيدا لتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز 'حفظه الله' وأردنا الإصلاح والتحديث في البلاد، التي يناهز داتها بالشفافية والصراحة ومعالجة الفساد، في القطاعي لأي شيء، عن شؤون الدولة بما يؤدي إلى مزيد من الرقي والرفاهية للمواطن والفرص في الشفافية، وقراره. حققه الله، بإنشاء هيئة مكافحة الفساد دليل على الصبي قدمة في الإصلاح والقضاء على الفساد الإداري والمالي الذي يحول دون تقدم البلاد وتطورها.

### شفافية ونزاهة

■ ما رأيكم في تأثير قيم الشفافية والنزاهة على الاقتصاد الوطني؟  
xx متى ما تم الالتزام بالنزاهة والقضاء على الفساد وفق نظام يُعزّز للقضاء على قضية الفساد، ما من شك في أن ذلك سيؤثر حتماً على الاقتصاد الوطني من خلال إنجاز المشروعات التنموية والتخدمية وفق ما خطط لها في الخطة التنموية

المخسمة للدولة أو وفق ما خطه لها من قبل الجهة المعنية، ويؤسس لقواعد تكون مدخلات جديدة ووافدة للاقتصاد الوطني.

#### مكافحة الفساد

• في نظركم - ما الأليات الفعالة لحماية النزاهة ومكافحة الفساد بالملكة؟  
- اعتقد أن إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد سيكون لها دور فعال في القضاء على مظاهر الفساد في بعض الدوائر الحكومية وغيرها. وستسهم في رفع مستوى أداء تلك الأجهزة وتحسين خدماتها، وبالتالي يصب ذلك في مصلحة الوطن والمواطن.

#### توثيق علاقات

• لوحتأ أخيراً الزيارات الدولية التي قمتم بها - فهل من تعاون مباحر أو غير مباحر مع الجالس البرلمانية الدولية لتطوير الأئنتنة؟

- من أهم الثوابت في عمل مجلس الشورى توثيق العلاقات مع الجالس الشورية والبرلمانات في الدول الشقيقة والصديقة، انطلاقاً من المبادئ الثابتة وفي سياسة الملكة من ترسيخ العلاقات مع الدول العربية والإسلامية والصديقة، وزيادة قنوات الاتصال بأجهزتها ومؤسساتها، ومجلس الشورى واحد من أجهزة الدولة التي عملت على تعزيز علاقات الملكة مع تلك الدول، حيث يرتبط المجلس بعلاقات وثيقة مع الجالس التشريعية والبرلمانية في تلك الدول تعززت بالزيارات المتبادلة والاجتماعات المشتركة، وتشكيل لجان الصداقة البرلمانية معها.

#### تنسيق وتكامل

• هل أنتم راضون عن حجم ونوعية التنسيق بين الجالس الخليجية. وهل يمكن القول إنها تواكب حجم التنسيق على مستوى القيادات؟

- تمثل الاجتماعات الدورية لأصحاب العالي رؤساء الجالس التشريعية في دول مجلس التعاون لعول الخليج العربية خطوة مهمة نحو تعزيز أفاق العمل الخليجي المشترك وتوثيق عرى الأخوة والائتماء وتنسيق الروابط والصلات بين أبناء هذه المنطقة الهمة من العالم، وبالرم أن الاجتماعات الدورية لرؤساء الجالس لم تبدأ سوى في عام 2007م، بعد أن قرر أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في قمتهم التي عقبت في مدينة الرياض في شهر سبتمبر 2006م تلك الاجتماعات، إلا أن درجة التنسيق بين الجالس الخليجية حققت مستوى متقدماً

يفضل من الله ثم يحرض إخواننا رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والامة في دول المجلس على الوصول إلى درجة عالية من التنسيق والتعاون في مختلف المجالات البرلمانية، وتحقيق تطلعات قياداتنا الرشيدة في مزيد من التنسيق والتكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي وصولاً إلى الهدف الاسمي من المجلس المتمثل في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع المجالات وصولاً إلى وحدتها، وتمسيق وتوثيق الروابط والصلات وتوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات، ووضع أنشطة مثمالة في مختلف اليايدين.

#### صناعة القرارات

• ما تقييبيكم لمسيرة الجالس التشريعية في دول مجلس التعاون؟  
- الجالس الشورية والتشريعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أسهمت في تلموير الحياة البرلمانية في دول مجلس التعاون الخليجي لتؤدي دورها الرقابي والتشريعي، وتسهم في صناعة القرارات وفق المعام والتشرييات التي حددتها لها بتعلمتها. فسي المؤسسات التي تعمل على تطوير الأئنتنة وترأغب، أداء الأجهزة الحكومية وتسهم إلى تطوير خدماتها والرقسي بنائها، وتخلص حاجات المواطنين وتضايهم اللجة وترسها وتناقشها بعق وتخرج بقرارات رشيدة تعب في مصلحة الوطن والواطن.